

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

### (ثمن ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الخميس في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٩٣

الموافق ٢٩ و ١١ أيار سنة ١٨٧٦

مهما أمعن الإنسان النظر بحوادث بوسنة وهرسك لا يمكن أن يعرف ماذا تكون النتيجة فإن هذه الحوادث وإن كانت واقعة داخل ممالك الدولة العلية لكنها أيضاً أمام أبواب البلاد النمساوية ولهذا كان لا بد أن يكون لها أعظم تأثير في اتفاق الدول الثلاث لأنه لو حصل أقل اختلاف بين هذه الدول على السياسة المقترضة اتخذها بهذه الأوقات من طرف دول أوربا لكانت الأشقياء تغتتم الفرصة حالاً وتعتقد بأنه لا صحة لوجود اتفاق بين الدول الثلاث المشار إليها وأنه على افتراض وجود اتفاق بينها فلا يثبت هذا الاتفاق على مسألة جزئية كهذه بل --- حالاً إلا أنه لما كانت سفراء هذه الدول وقناصلها من أصحاب الدراية ولا يبرم أحد منهم أمراً بدون مشاورة الآخرين والاتفاق معهم كان إنكار هذا الاتفاق من قبيل إنكار الشمس في رابعة النهار أما البرنس ميلان أمير الصرب مع مشاوريه فإنهم فهموا في بادئ الأمر أهمية النصائح والوصايا التي أبداها لهم البرنس وود قنسلوس دولة أوستريا في بلغراد لكنهم لبثوا ينتظرون آراء قنسلوس دولة الروسية ليروا هل هي موافقة لأوامر --- مخالفة لها إلى أن أيقنوا من كلامه بأنه على وفاق تام مع قنسلوس أوستريا وتأكدوا أيضاً بأن اتفاق الدول الثلاث --- بالاسم فقط بل قد ظهرت آثاره بالفعل أيضاً.

ومع هذا فأكثر الجرائد غير واثقة بدخول دولة الروسية في هذا الاتفاق وزعم بأن سلوكها الظاهر غير موافق لنواياها الباطنة مستندة على هذا من كلام الجرائد الروسية نفسها التي قد تشير أحياناً إلى هذا الأمر والدولة لا تمنعها عن ذلك وفي الحقيقة أن أكثر الجرائد الروسية نراها سالكة سبيلاً ينافي سياسة دولتها الحاضرة ولا نعلم كيف يؤذن لها بهذا على أنه لا يمكن القول بأن الدولة التي تغض النظر هكذا عن كلام جرائدها يكون ذلك نتيجة خلل في سياستها وإنما نظن حيث أن كتابات الجرائد الروسية هي ناتجة عن ميلها الجنسي فلم تر الدولة المشار إليها أهمية لمنعها بالحال وفي الواقع ليس من العقل أن تبادل دولة ما في هكذا أوقات صعبة لتسكين الحاسيات المذهبية في الأمة دفعة

--- عزم الباب العالي على محاربة --- ورد من إمبراطور النمسا رسالة برقية تلح على الباب العالي أن لا يفتح حرباً على الجبل الأسود وهكذا ورد من جهة روسيا وفي ذلك وعد مؤكد من الدولتين المشار إليهما بالمساعدة التامة لإخماد الفتنة ولمحو أثر العصيان وفي بعض الجرائد المحلية ما يفيد الاتفاق على تلافى الأمر وإطفاء تلك النار وكان ما نراه من الأفعال يحملنا على الريب و--- إن ما يظهر لنا خلاف --- علم الغيب وذكر في الجرائد --- ما نشر --- الوارد من دولة مختار باشا بتاريخ ٢٥ ربيع الأول ما نصه فمن هذا الخبر يعلم أن أمير الجبل الأسود وأمير الصرب قد نقضا العهود فلم يبق على الدولة العلية أن تراعي خاطرهما وتركن إلى وعودهما فإذا عثر بعد هذا أحد من الثائرين إلى حدود السرب والجبل الأسود يتعين على العساكر أن تقتفي أثرهم وتكتب عن معاملتهم بالرفق ويقال أن الوزراء في الباب العالي اجتمعوا في يوم الأحد الماضي استقر رأيهم على تعبئة جيش عظيم في اشقودره فإذا استمر أمير الصرب وأمير الجبل على الخيانة أمرت العساكر بأن تتبوأ تلك البلاد وكان قد شاع أولاً أن حضرة دولتلو درويش باشا السرعسكر يتوجه بنفسه إلى ذلك الطرف ثم قيل أنه يبقى هنا غير أن الدولة أرسلت إلى نيش طابورين من العساكر الذين قدموا أخيراً من بيروت واثني عشر مدفعاً ومقداراً وافراً الأسلحة الجديدة الاختراع وكذبت ما شاع في الباب العالي أن حضرة دولتلو --- مختار باشا -----  
 --- البشرى بذلك نسأله تعالى أن ----- على العساكر العثمانية نصره القريب ويخذل العدو بين أيديهم فيرجع في خسران وتنبيب إنه على كل شيء قدير اهـ.

وقع في بعض الجرائد إشاعة خلاف بين دولتي روسيا وأوستريا وهو مجرد وهم لا حقيقة له في الواقع فإن دعائم اتفاق الدول الثلاث مبنية على أقوى أساس وقد قرأنا في التيمس ما يشير إلى ذلك بعنوان هرسك واتفاق الدول الثلاث ونص ما ذكره فيها نقلاً عن جريدة كورسبونندس لوتريشيين

نشرنا في العدد الماضي من الثمرات ملخص التلغرافين الواردين من دولة مختار باشا رئيس العساكر الشاهانية في هرسك المعلنين بانتصار العساكر المضفرة في تلك الأيام الستة في جميع المحاربات الواقعة بها وانخزال زمر الأشقياء ومن على شاكلتهم من الجبل الأسود والسرب والآن وجدنا في الحديقة تلغرافاً عن الأستانة بتاريخ ١ ميس نصه بعد مقاتلة عظيمة دخل العساكر السلطانية بالانتصار إلى نقشيك وطلب ستماية عائلة الرجوع إلى أوطانهم انتهى. وقد نشرت الحديقة التلغرافات الواردة بخصوص تلك المحاربات مفصلة بما يعلن بانتصار العساكر وتبديد شمل العصاة ويؤكد أن ما نشرته بعض الجرائد المحلية محض إرجاف من ذلك أن العصاة أبدوا بأساً شديداً وأنهم كانوا يقاتلون بضرب الحجارة والخناجر وأنه لم تنجح جنود نيكشس ولا فرقة العسكر المحافظ على بيلانتش وأن دولة مختار باشا أكره على الارتداد بعدما لم يكن بعيداً عن المحل (أي الذي يراد نقل المؤنة إليه) إلا مسير ثلاث ساعات وأنه بعد ما قاتل مدة خمسة أيام أجبر على ترك دوغا وقلعة برسجاكا بدون مؤنة وأن الخسائر كانت جسيمة من الطرفين إلى آخر ما ذكر بهذا الخصوص مما يظهر أنه من مصدر حزب الفتنة ومما يتعجب منه ما ذكر أن روسيا أخذت تعتبر طلب العصاة موضوعاً قابلاً للفحص مع كون ذلك الطلب محض سفاهة كما أدرجناه قبلاً وإذا كان ذلك الطلب معتبراً فما معنى تلك اللانحة التي استقامت مدة تحت طي الغيب يطابق في تهذيبها وأحكامها وقد وقع عليها جميع الدول العظام وتلقاها الباب العالي بالقبول حيث جعلت موضوعاً متفقاً عليه لإطفاء تلك الفتنة ومحو آثار العصيان وقد أجرى مضمونها تماماً مع زيادة أعلنها فرمان الإصلاحات العالي فإذا صار التفات إلى أطماع العصاة وأصحاب الغايات باعتبار ما يقترحوه تمرداً وسفاهة أشكل الأمر وخرج عن دائرة الإنصاف وكان للأفكار سبوح طويل وقد اتفقت الجرائد على ما يفهم منه أن الجبل والسرب دخلا في الحرب والإنذارات والنصائح --- إليها من الدول ذهب سدق ومع ذلك نرى استحسان عدم -----

## خوقند والروسية

نشرت جريدة الكونستيتسيونيل التفصيل الآتي عن بلاد خوقند وهي

إن مملكة خوقند هي ذات تربة تفوق بالجودة على جميع ممالك آسيا الوسطى ومساحتها مائة وخمسون ميلاً مربعاً وهي عبارة عن خمس مساحة فرنسا وتسقي أراضيها عدة أنهر أكبرها نهر سير وقره و نارين وهذه البلاد كانت منقسمة إلى خمسة عشر مقاطعة باسم بيكويات كل منها تحت إدارة بك مستقل على حدة لكنها كانت تؤدي مرتباً سنوياً إلى خان خوقند. فالخان الذي كان في خوقند قبل الحالي كان فوض إدارة هذه المقاطعات إلى بعض أقاربه فعين ابنه الأكبر عمران بك لمقاطعة نمانغان وأخاه محمّد بك لمقاطعة ماركلان أما أهل خوقند فلا يعلم مقدار عددهم بالتمام لكن بوجه التخمين هم نحو مليونين أو ثلاثة من النفوس وهذا التعديل أخذ عن أحد السواح الروسيين الذي ساح في تلك البلاد وأخبر أنه يوجد في مدنها وقراها مائة وخمسون ألف بيتاً وستون خيمة (شادر) فإن حسبنا لكل بيت عشرة أنفس من السكان ولكل خيمة تسعة فيبلغ مجموعها مليونين وهؤلاء الأهالي يوجد منهم ثلاثمائة ألف من جنس القبجاق والقرغيز وقسم منهم من الأزرير والأفغان والتركمان وكلهم مسلمون حقيقيون على مذهب الإمام أبي حنيفة ويوجد بينهم نفر قليل من الأقباط واليهود.

أما أشهر مدن خوقند فهي خوجند وماركلان واندجلن ونمانغان وكل هذه المدن قد دخلت الآن في حوزة الروسية بعد عناء وتعب جزيل وأسباب الخلاف بين الأهالي كثيرة أهمها مادة الضرائب الثقيلة التي تضعها الخانات على الأهالي وتجبرهم على أدائها ومع ذلك نظراً للنفور الموجود عند هؤلاء الأقوام من مجرد ذكر اسم الروسية ولا سيما كونهم متعودين على البداوة وسكنى الخيام فلا بد من أن يأتي يوم يحصل للروسية منهم عناء عظيم وخسائر كلية ولهذا كان من هم الدولة المشار إليها بعد استيلائها على خوقند أن تزيد قوتها العسكرية الموجودة في آسيا فإنه يوجد لها الآن تلك النواحي أربعة عشر طاوياً من المشاة وأربعة طاوياً من الخيالة ويوجد أيضاً خمسة بلوكات من الخيالة يحتوي كل منهم على مائة وستين نفراً وسيضم على هذه العساكر ثمانية طاوياً من جنود سيبيريا وعشرون طاوياً من عسكر الكوردون و طاوياً من عسكر الأورنبرغ ويوجد سوى ذلك ثمان بطاريات تحتوي كل منها على ثمانية مدافع وسيضم إلى هذه أيضاً خمسة وثلاثون طاوياً الطوبجية يشتمل كل طاوياً منهما على ستمائة نفر وسيعطي لها ست بطاريات أي ثمانية وأربعون مدفعاً وفي الحدود والاستحكامات العسكرية يوجد أيضاً ستة وعشرون طاوياً من المشاة وأربعة طاوياً من الطوبجية واثنا عشر طاوياً من خيالة القزق على أن هذه القوة غير كافية لضبط كل البلاد التي استولت عليها الروسية في أواسط آسيا التي تزيد بالاتساع عن مملكة فرنسا بخمسة أضعاف ويصعب على هذه الدولة جداً أن تقوم بإدارة الملايين من الأهالي الموجودين فيها وذلك لكون أهل الإسلام المقيمين في الجهات الشرقية والغربية من تلك البلاد لا يميلون أبداً إلى الروسيين فينبغي والحالة هذه أن تزيد روسيا قوتها الحربية الموجودة في آسيا وهذا الأمر يستلزم جمع عسكر من أهالي خوقند ولما كانت الروسية غير أمينة أيضاً من حكومة كاشغر التي هي بجوار خوقند فقد

إلى ليمان الإسكندرية وفي يوم الأحد ثاني يوم قدومه ركب السكة الحديد حتى وصل إلى مصر المحمية وفيها توجه إلى سراية عابدين البهية فدخل في حضور الحضرة الفخيمة الخديوية ونال منها التلطيفات وكمال الالتفاتات.

سلف في الصحيفة أن وابورات البوسطة الخديوية أرسلت إلى مصوع لإحضار العساكر المصرية التي كانت بجهة الحبشة إلى مصر المحمية والآن يستفاد من التلغرافات الواردة إلى المعية السنية من حضرة سعادتو إسماعيل كامل باشا لواء الألاي الثالث المشاة أن أورطين من العساكر أركبتا وابور الغربية و ثلاث أورط مع الضباط أركبت و ابوري الرحمانية والدقهلية وفي يوم الأربعاء الثاني من شهر ربيع الثاني قامت تلك الوابورات من مصوع قاصدة جهة السويس وأن أربع أورط من العساكر مع الضباط أركبت و ابورات كوفيت والمنية وينبع وفي يوم الخميس ثالث هذا الشهر و جهت منها إلى السويس وأن أربع أورط أركبت أيضاً و ابورات قصير وحديدة ومسير وفي يوم الخميس والجمعة الثالث والرابع منه و جهت منها إلى جهة السويس أيضاً هذا ما علم لنا الآن وعند الاستحصال على غير ما سبق ندرجه بالبيان والمأمول أنه بالمشيئة الإلهية تقدم هذه الوابورات أما في هذا اليوم أو في غد على أكمل الحالات.

يستفاد من مال التحريرات الواردة الآن إلى حضرة سعادتو (أوستو) باشا رئيس أركان الحرب من حضرة أمير الألاي (بودري) بك أحد أعضاء جمعية جغرافية الخديوية الذي هو الآن سائحاً في جهات دارفور أن معادن النحاس المشهورة الموجودة بتلك الجهات هي بعيدة بثلاث مراحل عن قرية (قببسه) الكائنة في ١١ درجة و ٩ دقائق و ٣٦ ثانية من العرض الشمالي ويوجد في طريقها المياه العذبة الصالحة للشرب منها فحينئذ يسهل جداً معاينة هذه المعادن وكشفها بوجه الحقيقة وأنه قد توجه الآن إلى موقع (حفرات المعادن) لأجل الاستكشاف والوقوف على الحقيقة بوجه التام.

## مصر والحبشة

ذكر في البشير أنه ورد من الإسكندرية إلى التيمس أن العسكر المصري القائم بمحاربة يوحنا الحبشي قد أمت به الأخطار وأن الملك يوحنا طلب من المصريين أن يخلو البلاد التي حلوا فيها وأن يعطوه مينا مصوع التي على البحر الأحمر وأن رأي الجمهور أن الأجدر بمصر أن تسترجع عساكرها وتقبل بالشروط التي يطلبها الملك يوحنا إلا أن تعتقد بأن الحرب تدوم زماناً انتهى.

(ثمرات) قلت هذا الخبر لا حقيقة له في الواقع بل هو محض اختلاق وقد نشرنا في العدد الماضي تكذيب كل خبر نظير هذا وأن ملك الحبشة في شغل شاغل بما طرأ عليه من العصيان في داخلته وأنه أرسل رسولا إلى مصر مفوضاً من طرفه بأن يمضي شروط الصلح التي التمسها من حضرة الخديوي المعظم كما ذكرنا قبلاً أنه هو الذي التمس الصلح بعدما غلب وشاهد ما لا طاقة له من بأس الجنود المصرية فإذاً كيف يصدق طلبه المذكور الذي يعلن بأنه الغالب ما ذلك إلا قلب للأعيان وتلبس بالزور والبهتان لأن انتصار العساكر المصرية على الحبش متواتر لا يسوغ في العقل توهم خلافه كما لا يخفى على الناظر بمرآة بصيرته.

واحدة وإنما من المناسب الإمهال في ذلك مدة ما ومع هذا نظراً لتصرف الأثقياء وخروجهم عن دائرة الإنسانية نرى بعض الجرائد الروسية نفسها قد تركت التحزب لهم.

أما سفير دولة الروسية في الأستانة فقد زعم البعض وقوع اختلاف بينه وبين البرنس كوتشاكوف لأنه متحزب للسرب والبرنس المشار إليه يميل إلى السلام غير أنه لما كان الإمبراطور الكسندر يميل طبعاً إلى السلم وقد اتفق مع دولتي أوستريا وألمانيا على توطيده فلا ريب بأن كلا من البرنس كورتشاقوف والسفير المشار إليه يحذو حذو سيده ويجتهد بإنفاذ سياسته والحاصل أن اتفاق القياصرة الثلاثة يأتي بنفع عظيم لأهالي ممالكهم فهذا مهما حصل في السياسة من التقلبات والتغييرات فلا يمكن أن يمس السلم أبداً اهـ.

## الأستانة العلية

إن حضرة شاه إيران المعظم أهدى صورته المرصعة لجناب خديوي مصر الأفخم ونيشان الأسد والشمس لحضرة صاحب الدولة نجله وولي عهده الأمير الأكرم محمّد توفيق باشا وقد خرج من الأستانة لتقديمها جناب نهران خان مستشار سفارة إيران فيها.

شاع أنه سيجري قريباً عقد نكاح جناب صاحب الدولة إبراهيم باشا نجل حضرة الخديوي الأفخم على كريمة المرحوم مصطفى فاضل باشا فنتمنى لهما التوفيق ودوام السرور.

بينما كان اثنان من أهالي الجبل الأسود يتخاصمان في إحدى حانات الأستانة قتل أحدهما الآخر وفر فتبع آثاره الضابطة وألقت عليه القبض وسيجري عليه الحكم.

إن حضرة صاحب الدولة والعطوفة ناظر الحربية الجليلة في الأستانة العلية دعا جميع رؤساء العساكر الشاهانية في هرسك إلى مواقع التلغراف وخابرهم في بعض أشياء مما يقتضيه الحال من المواد.

توجه عزتلو حيدر بك أحد باورية الحضرة الشاهانية إلى مينا كليك في البابور طليعة وقد أرسل فيه مهمات حربية ولوازم للعساكر المظفرة.

حضر البابور عسير من كليك إلى الأستانة حاملاً بعض أنفار من العساكر المستمضة.

القنصليد - ١٤ أسهم الطرق الروملية ٤٠ و ١٠ قالت الجرائد اليونانية بأثناء الكلام على الأحوال الحاضرة أن من مصلحة دولة اليونان أن تكون دائماً على اتفاق تام مع الدولة العلية ولهذا لا صحة لما شاع من وجود اتفاق بينها وبين حكومة السرب فإن ذلك من الأراجيف التي لا يمكن وقوعها البتة.

## مصر

## ذكر في الوقائع المصرية

بلغنا أن حضرة دولتلو إبراهيم باشا قبوكتخدا الخديوية الجليلة بدار السعادة ركب منها وابور (فلورا) إحدى وابورات قومبانية النمسا قاصداً مصر المحروسة للتشرف بملاقة الحضرة الفخيمة الخديوية وفي غروب يوم السبت السابع والعشرين من الشهر الماضي وصل

أخذت في أن تزرع الفساد بينها وبين الخوقنديين أملاً بأن العساكر التي تجمع من خوفك لتكون مساعدة لها عند الاقتضاء على حكومة كاشغر.

أما حكومة كاشغر فكما هو معلوم قد انفصلت سابقاً من البلاد الصينية وصارت إدارة مستقلة لوحدها وحيث كانت حدودها متصلة بحكومة الهند فلذلك أرسلت حكومة الهند قبلاً مأموراً مخصوصاً اسمه فورسيت إلى شهامتلو يعقوب خان أمير كاشغر لأجل عقد عهد صداقة معه وإقناعه إلى الالتجاء لحماية دولة إنكلترا إلا أن المشار إليه رفض وقتئذ هذا الأمر ورغب في الدخول تحت حماية السلطان عبد العزيز خان حامي دين الإسلام الذي هو دين أهالي كاشغر عموماً ولأجل هذه الغاية أرسل أحد أقاربه ووزيره يعقوب بك مرتين إلى الأستانة العلية فنال ما تمناه وعاد مصحوباً بفرمان عالي وسنجد وقلعة سنوية والمقصود من كلامنا هذا هو أن الروسية إذا أمكنها وقتاً ما تحريك أهالي جوقند وحملهم على محاربة كاشغر ففي ذلك من الأهمية ما لا يخفى على أرباب السياسة اهـ.

(بصيرت)

### من مكاتبتنا في القدس الشريف بتاريخ ٣ ربيع الثاني سنة ٩٣

يوم الأربعاء الواقع غاية شهر ربيع الأول الأنور وصل للقدس الشريف جناب الحاج خليل آغا الغريايوي معتمد عموم أهالي نفس غزة من القرايا التابعة لها والعربان سكان ذلك القضاء عموماً حاملاً محضر التشكر الممضي والممهور من وجوه أهالي المدينة ومن مختاري واختيارية القرى ومن زعماء عشائر وقبائل أولئك العربان خطاباً لسعادة المتصرف الأفخم ما له البيان عن حسن أخلاق حضرات الذوات أعضاء المجالس الذين صار تعيينهم بموجب الانتخاب الجديد وهم جناب فرع الشجرة الزكية وعين السلسلة النبوية الحسين النسيب والفاضل الأديب حسيني زاده السيد حسين أفندي نقيب السادة الأشراف بغزة وجناب الفاضل الأمام الشيخ إسماعيل أفندي العيسى وجناب افتخار الأمام والأعيان السيد محمد أبي علي أفندي الشوا وجناب فخر التجار المحترمين السيد خليل أفندي أبي خضر وجناب افتخار الأقران سليمان أفندي جهشان ومعتوق أفندي ومخايل أفندي الصراف وفرح أفندي الديك وذكروا به أن العدل والإنصاف للذين كانا من مدد مديدة كامنين في أصداف القول ظهر الآن إلى قضاء ساحة النقل وحقيقة ما ذكره حيث أن الأعضاء المسلمين الموما إليهم هم من مقولة أصحاب الثروة والأعضاء المسيحيين هم من أرباب التجارة بغزة ومن كان ناشئاً في مروج النعم ومتغدياً لبان الكرم فمحال عقلاً أن يستميله حطام الدنيا المحرم.

(وسل من كان به خبيراً) ثم إن الآغا الموما إليه عندما قدم المحضر المرقوم وتبلغ ماله حرفياً للمتصرف الأفخم بواسطة ترجمان المتصرفية ظهرت على راحة سعادته علائم السرور وقابل حامله بكل حبور ثم قال له بلغ عموم الأهالي مقدار ممنونيتي من حضرات الأعضاء المحترمين وعرفهم بأني على الدوام أطلب لهم من الباربي تعالى المعونة والتوفيق وأن شاء الله تعالى سأسعى بما يكون لائقاً بمكافأتهم مقابل صداقتهم ثم إن الآغا الموما إليه بالأمس سافر لإنفاذ إرادة المتصرف وإبلاغ نطقه السلمي إلى مسامع الأهالي فنطلب له السلامة.

### ومنه بتاريخ غزة شهره

بهذه الأيام قدم إلى القدس الشريف رجل مسن شعر (معمر كأنه صالح صرف النوب) من سكان مدينة غزة هاشم فمر بطريقه على قرية دوره من أعمال قضاء الخليل قاصداً زيارة مقام سيدنا نوح عليه السلام فعندما تمثل بباب المقام الشريف رفع يديه باسطاً لجهة السماء كفيه ولعدم تفريقه بين النبي والولي صاح بأعلى صوته قائلاً (يا أخي يا شيخ نوح كما أوجدت السفينة أوجد لي الأمر الفلاني) وذكر حاجته فضحك من حضر من رفقائه وخدمة المقام وحزن من سمع هذا الكلام ومن نوادر هذا الرجل أنه بعد وصوله إلى القدس توجه لزيارة بعض الأمراء بقصد إيصال رقيم كان معه يتضمن التوصية بمساعدته على قضاء بعض أشغال تخصصه فعندما نهض للخروج قام الأمير لوداعه حسب العادة فمن شدة الفرح دهش الرجل وخرج حافياً رجلاً وسار على هذه الهيئة ترمقه المارين والجالسين إلى أن وصل إلى دكان أحد اصدقائه بالسوق العام على مسافة تقرب من خمسة دقائق وجلس للاستراحة ساعات فلما عزم على القيام عادة شارد العقل واستفاقت رجله للنعل فافتكر أنه نسيه في باب الأمير فجد بالمسير حتى وافى ذلك الباب وسأل عنه بعض الحجاب فقدموه إليه وجمعه عليه وعندما نقل إلي الحكاية من حضرها تذكرت قول الشاعر:

ألقي الصحيفة كي يخفف رحله

والزاد حتى نعله ألقاها

واستغربت من جهل هذا الرجل حيث صار له مدة تقرب من ثلاثين سنة ساكناً في بلدة غاصة بالعلماء الأعلام والفضلاء الفخام والأدباء الكرام فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

### ومنه أيضاً بتاريخ ١٩ نيسان

من تعطف سعادة متصرفنا الأفخم أنه صار إحالة رئاسة إدارة المركز بالقدس الشريف إلى عهدة لياقة صاحب السيادة والمكرمة علي زاده السيد موسى أفندي فيض الله المحترم ونهار السبت باشر إدارة مأموريته بكمال النشاط والإقدام وحيث أن الأفندي من أصحاب الدراية التامة والاهتمام فتقليده هذه المأمورية المهمة أوجب الممنونية الزائدة لعموم الأهالي فنتمنى له التوفيق.

بناءً على التشكي الوارد من مجلس إدارة ودعاوى قضاء غزة صار عزل جاعوني زاده عبد السلام أفندي من كتابة مجلس دعاوى القضاء المذكور وتعين عوضه جناب السيد يوسف أفندي لبيسيو من وجوه غزة لما ذكر من استعداده ولياقته فنطلب من الباربي تعالى توفيقه لما فيه الصالح آمين.

بهذا النهار وردت الأوامر العلية المعلنة إحالة قائممالية غزة البهية لعهدة لياقة جناب حسيني زاده عزتلو السيد عمر أفندي فهمي مأمور دفتر خاقاني لواء القدس الشريف وأحيلت مأمورية الدفتر الخاقاني المذكورة لعهدة جناب خالدي زاده السيد محمد ياسين أفندي من أعضاء مجلس إدارة القدس سابقاً فنهني الآن عموم أهالي غزة بهذا الذات المتجلي بجميل الصفات ونطلب من الله تعالى توفيق الطرفين لما يحبه ويرضاه.

### ذكر في البصيرة ما نصه

قد توفي أحد تجار سلانيك المسمى ديمتري رونقود وقبل وفاته أوصى بالمبالغ الآتي ذكرها:

#### ليرات

١٠٠	إلى المستشفى الأيتالياني في الأستانة العلية
٥٠	إلى جمعية الروم العلمية في سلانيك
١٠٠	إلى الكنيسة الموجودة في المحلة التي كان مقيماً بها
١٠٠	إلى الفقراء ليصير توزيعها يوم وفاته
١٥٠	إلى الفقراء ليتوزع عليهم مدة ثلاث سنين في أيام الصوم وعيد الفصح
١٠٠٠	إلى مدرسة البنات في أتينا المسماة أرشاكليون
٥٠٠٠	إلى مدارس الروم في سلانيك
٦٥٠٠	
٢٢٥٠٠	قيمة ما أوصى به إلى أهله وأقاربه وخدمه
٢٩٠٠٠	المجموع

إن قصة هذا الإنسان في الحقيقة جديرة بالمدح والثناء أما نحن فما زلنا نشاهد بأعيننا أشخاصاً كثيرين على هذه الصفة الذين في بادئ أمرهم لم يكن لهم شيء من الثروة ثم بمساعدة أبناء ملتهم قد وصلوا إلى درجة تفوق الحد بالغنا والإيسار ولعمري ما الذي يمنع عالمنا الفاني عن فعل هكذا خيرات ومبرات ليستوجب الحمد والشكر عوضاً عن اللوم والذم.

### الأخبار الأخيرة

في الليفانت هراد قد ورد تلغراف من سان بطرسبورج مضمونه أن الباب العالي طلب من الدول المساعدة الأدبية دون المادية لمنع جيران العصاة عن إمدادهم.

وفي تلغراف آخر من راغوزا إلى الباب العالي أن ٧٠٠ عيلة من العصاة والمهاجرين طلبوا الرجوع إلى أوطانهم وقدموا كفالات وثيقة.

### ذكر في الجوانب ما نصه

الأخبار الواردة لنا هذه المرة من أجين (أجه) عن يد مكاتبتنا في بينانغ تفيد أنه في الخامس عشر من شهر مارس جرت واقعة شديدة بين عساكر هولاندا وبين الأجنبيين فكانت الدائرة على العساكر فاستولى الأجنبيون على لمبرو ولمسمايوك ولمرونك وهي ثلاثة مواضع حصينة وبلغ عدد من مات من العساكر في هذه الواقعة ستين نفرًا وفقدوا كثيراً من الخيل والمهمات الحربية.

لغز للعالم العلامة الفاضل الشيخ حسين أفندي الجسر أيا فضلاء العصر ما هي بلدة

يوم حماها من غدا ضيق الصدر لها في بلاد الشرق ذكر مؤيد وفي الغرب من دهر لها أطيبي الذكر بها علل للنحو وهي سليمة نعم لصباها علة عندما يسري بها لإله العرش سيف مهتد وإن يك مغمود ففي غمده يفري ومنذ ارتدى سكانها ثوب طاعة رأيت بها العصا لهم طائع الأمر تنن على ما كان منه نوادب فيسعدنا بالنوح ثم لها يفري

كما أن صاحب الفضيلة العالم العلامة محمّد راغب بك شرف إلى المدرسة المذكورة في يوم السبت الماضي وأجرى نظير ما أجراه عطوفة المتصرف الموماً إليه وانصرف مسروراً وممنوناً من حسن آدابهم واجتهادهم.

في الجوائب ما نصه: لما كان مدير الجوائب في --- فقد منه خاتم منقوش عليه (سليم فارس) فالمرجو من كل من له معاملة معه أن يتحذروا من قبول شيء مختوم بهذا الختم.

#### إعلان

ثم طبع كتاب كشف الإرب عن سر الأدب الذي أعلننا قبلاً أن عدة أبوابه ثمانية يشتمل على ألف وثلاثمائة وخمسة وخمسين بيتاً في المواعظ والأمثال والآداب والحكم نظم محرر جريدتنا جناب العالم العلامة الفاضل صاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب وهو كتاب مفيد للجميع خصوصاً أبناء المدارس يباع في مطبعة جمعية الفنون مجلداً بفرنك ونصف وبدون تجليد بفرنك واحد فمن يريده يطلبه من إداتها ومن يريده في الجهات يطلبه من وكلاء الثمرات اهـ.

#### (أسماء وكلاء ثمرات الفنون)

(في بيروت إدارة مطبعة جمعية الفنون) (في مركز لبنان خطار أفندي ثابت) (في قضاء الشوف محمّد أفندي الأسير) (في دمشق الشام محمّد رشيد أفندي الجلاد) (في القدس الشريف مصطفى أفندي مالكي) (في نابلس السيد محمّد منيب أفندي زيد القادري) (في حماه الشيخ أحمد أفندي السراج) (في إزمير عبد الغني أفندي القني) (في قبرص محمّد أفندي غزاوي) (في طرابلس محمود أفندي الشهال) (في اللاذقية محمّد أفندي الصوفي) (في صيدا عثمان أفندي الزين) (في صور مصطفى آغا مملوك) (في عكا محمّد أفندي خليفة) (في حيفا الخواجا سابا برغش) (في يافا فرنسيس أفندي بيطار) (في عموم الأقطار المصرية حبيب أفندي غرزوزي) (في ترسييس محمّد أفندي الشماع) (في إسكندرونه الخواجات جلبرت إخوان) (في حمص السيد سعيد أفندي السباعي) (الأستانة العلية مدير الفرات خانة العثمانية صرافيم أفندي) (في غزة السيد عبد الرحمن أفندي شفيق الحسيني) (في بروت سعيد الخواجه مخايل الخوري).

#### (عبد القادر قباني)

#### (ثمرات)

قلت إن سعادة الباشا المشار إليه له الدراية التامة والإقدام الذي لا مزيد عليه في مواد العسكرية مع رقة جانب ودمائة أخلاق وكرم طبع ومحافظة على القوانين والسلوك الحسن في كل شيء وقد رأينا منه في مدة إقامته في بيروت ما يحملنا على أن نستوحش لبعده عنا غير أننا نتأس بآثاره الجميلة التي لا تزال على مر الزمان جديدة وندعو له أن ينال جميع ما يتمناه ويكون له التوفيق خير رفيق.

إن ما شاع من حادثة سلانك بدون أصل يعتمد عليه وغاية ما يفهم مما ورد قتل قنسلوسي فرنسا وألمانيا والأسباب مجهولة نسأله تعالى أن يلطف بعباده ويبعد عنا شر الحوادث ويكفيننا من سواه.

في يوم الأحد الماضي جرت سنّة ختان النجل السعيد محمّد راشد أفندي نجل صاحب الفضيلة والفضل الحاج حسين أفندي بيهم وقد ختن معه عشرة أولاد صنع لكل واحد منهم بدلة تامة من الصوف مع إكرام كل منهم فندعو لفضيلة الموماً إليه ببقاء سروره وأفراحه وحفظ نجله المحترم من كل مكروه وتوفيقه لكل ما به النفع العام والفوز برضى المولى السّلام.

سافر في الأسبوع الماضي جناب قونسلوس دولة إسبانيا بالرخصة وفوض إدارة قنسليته لجناب موسيو تريكو قونسلوس جنرال دولة فرنسا الفخيمة في سورية.

في يوم الاثنين الماضي صنعت العساكر الشاهانية الموجودة في بيروت وليمة جليّة في حرش بيروت حسب العادة السنوية وقد حضرها صاحب الدولة أحمد حمدي باشا والي الولاية وصاحب العطوفة متصرفنا الأكرم وصاحباً الفضيلة نائب ومفتي بيروت الأكرمان وبعض المأمورين وقد تقضت بكل سرور وانشراح.

فاتنا أن نذكر أن صاحب العطوفة علي بك متصرف بيروت الأكرم شرف في يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي إلى المدرسة الرشدية وبمعيته حضرة صاحب الفضيلة العالم العلامة مفتي مدينة بيروت وأجرى فحص بعض الأولاد وأبدى لهم الترغيب وكمال المؤانسة ووعدهم بالمكافأة على التحصيل وسمح لهم بقطعة أرض من الجنيّة تكون مرتعاً لهم وقد تلي لدى عطوفته نشاند بالدعاء باللغة الفارسية فانصرف مسروراً مما شاهده من تقدمهم ونشاطهم.

وتنثر درر الدمع من أعين غدت تلاحظه من سيهم كيفما يجري غدت كسنة مكسورة وحماتها لها أبداً منها مواصلة النهر غدا ثلثاها الأولان فواتحاً لسبع من القرآن في نسق تجري وخاتمها أمسى فاتتاً لسورة بأولها وصف الكتاب بذي الذكر وإن يك حرفاً فهو فعل لمن غدا يرى في التلا مستصحب الباز والصقر ومن عينها مع لامها أمر أخذ بلذته مستعذب شنب الثغر وعكسها أمر غدا من عبادة تلبسنا فيها يحاول في شهر ومن طرفها أمر ميل ومنهما بعكسها أمر من الصوت بالجهر ترى فاءها بالبسط ياء وعينها به لامها واللام فيه بدا شعري وإن ضربت فاء لها بجميعها وضمت فقد ألفت تاريخ ذا الدهر فهل من مجيب يغنم الشكر وهو إن يكن من بنيتها فهو أعلق بالشكر ومن قيل عمى بالحبيب أديبها وما حل ما عمى إلى الآن من حبر

#### حوادث محلية

بلغنا أنه حضر تلغراف بتوجيه ولاية سورية الجليّة على صاحب الدولة والإقبال حضرة العالم العلامة أحمد جودت باشا ناظر الأحكام العدلية سابقاً.

وتوجه مسند السرعسكرية الجليّة على صاحب الدولة عبدي باشا.

إن صاحب السعادة محمود باشا قومندان موقع بيروت كان قبلاً أخذ الرخصة بالسياحة من جهة أوربا والآن بلغنا أنه ورد لسعادته طلب من مقام السرعسكرية إلى الأستانة لأجل التوجه إلى أشقودرة فأجاب إلى ذلك بكمال الممنونية والفخر مبدياً بالجواب ما معناه إنني أتشرف بالذهاب إلى ما أمرتم به وأعد نفسي بذلك سعيداً حيث إنني لم أبرح من خاطركم الكريم وإنني أنتظر يوماً أقوم فيه بمهماتي تجاه الملة والوطن.